
تصور مقترح لمعايير مادة البيانو في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية لقطاع التربية الموسيقية*

إعداد

أ. د/ يونس محمود محمد بدر

أستاذ بقسم الاداء - بيانو

بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

أ. راندا محمد محمد مبارك

المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية

بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ. د/ عبد العظيم السعيد مصطفى

أستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية

بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

د/ طارق احمد فؤاد

أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - بيانو

بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٣) - يناير ٢٠١٤

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

نصور مقترح لمعايير مادة البيانو في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية لقطاع التربية الموسيقية

إعداد

أ. د/يونس محمود محمد بدر**
أ. م. د/طارق احمد فؤاد***
أ. راندا محمد محمد مبارك****

الملخص :

نظراً لكون المجتمع كيان ديناميكي دائم التطور والنمو، ومع ما يشهده عصرنا من تغير سريع ومن سباق تربوي بين مختلف الدول كان لابد من تطوير المناهج الدراسية لتتماشى مع متطلبات ذلك التغير، فالمناهج الدراسية تتأثر بالاتجاهات التربوية العالمية، وإذا كان للتعليم أثراً كبيراً في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية فإن تطوير المناهج هو المفتاح إلى تطوير كافة مجالات الحياة، حيث هدف البحث لاستخلاص معايير قياسية خاصة بمادة البيانو في ضوء المعايير القومية لقطاع التربية الموسيقية لذا كانت أهمية البحث في التوصل إلى إعداد قائمة معايير قياسية خاصة بمادة البيانو يبنى عليها محتوى ووسائل تقييم الطلاب للارتقاء بمستوى الطالب المعلم في التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية، مما يعود عليهم بالنفع في مهنة التدريس سواء في المجال التربوي أو الأكاديمي أو المهني، استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لوصف واقع تدريس مادة البيانو وما سوف يطرأ عليه في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي اختارت الباحثة مقرر مادة البيانو (حيث انها يدرسها الطالب في السنوات الأربعة بقسم التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية) وكانت اهم استنتاجات البحث ان توصلت الباحثة الى المعايير الخاصة بمادة البيانو والتي يجب ان يبنى في ضوئها محتوى منهج مادة البيانو ووسائل تقييمه وهى كالتالى: (المعرفة والفهم، المهارات الذهنية المهارات العملية والمهنية، المهارات العامة والانتقالية) وجاءت اهم توصيات البحث استخدام المعايير المستخلصة لمادة البيانو فى وضع مخرجات تعليمية مستهدفة من خلالها كمؤشرات لبناء محتوى مناهج تساعد على اعداد طالب متميز يواكب التطور التكنولوجي

* أستاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

** أستاذ بقسم الأداء - بيانو - بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

*** أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - بيانو بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

**** المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

تقديم

نظراً لكون المجتمع كيان ديناميكي دائم التطور والنمو، ومع ما يشهده عصرنا من تغير سريع ومن سباق تربوي بين مختلف الدول كان لابد من تطوير المناهج الدراسية لتتماشى مع متطلبات ذلك التغير، فالمناهج الدراسية تتأثر بالاتجاهات التربوية العالمية، وإذا كان للتعليم أثراً كبيراً في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية فإن تطوير المناهج هو المفتاح إلى تطوير كافة مجالات الحياة.

وإدراكاً لأهمية قضية الجودة واعتماد التعليم فإنه من الضروري التأكيد على الاهتمام بتجويد البرامج والارتقاء بمستوى التعليم الموسيقي النوعي ووضع إستراتيجية قومية لذلك، طبقاً للمتطلبات الداخلية للمؤسسات التعليمية ونشر ثقافة الجودة وتحسين بناء القدرات وتدريب الكوادر على استخدام آليات الجودة، ووضع معايير أكاديمية لكل برنامج ومعايير لكل مقرر داخل البرنامج لتحسين جودة المنتج التعليمي "الطالب المعلم" لكسب ثقة المجتمع فيه. (٤ : ٩٧١)

وفي ظل التطور الهائل في مجال وسائل الاتصالات والمعلومات الحديثة، أصبح من الصعوبة على استيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات واستغلاله بالأساليب التقليدية القديمة، مما يحتم علينا وضع وتطبيق معايير وأسس تربوية تساعد في تطوير المناهج الدراسية التي يتلقاها الطلاب بكليات التربية النوعية عامة وطلاب قسم التربية الموسيقية خاصة. (١١ : ٩٦)

والمعايير في اللغة هي عملية القيام بإرجاع أمر شئ معين إلى أساس مرجعي متفق بشأن قيمته يسمى معياراً، وقد تكون هذه القيمة مادية أو معنوية غير أنه في كلتا الحالتين تصبح الأمور فيها في كثير من الأحوال ذات قيمة أو حكم حتمي (٢).

والمعايير تصف ما يجب أن يعرفه الطالب المعلم ويكون قادراً على أدائه، أي أنها عبارات تحدد المعرفة والمهارات الأساسية التي يجب أن تعبر عنها برامج الإعداد المختلفة (١٣ : ١٤).

ولتوصيل الدور الايجابي للمعايير في التعليم يجب الإجابة عن ثلاث أسئلة هامة جدا وهي:

- ماذا سوف تقدم المعايير للطلاب من معلومات ومعارف ؟
- ما وجه الاختلاف بين الذي يتم تقديمه للطلاب من معلومات ومعارف في ظل المعايير عن مات كان يتم تقديمه سابق في ظل عدم وجود المعايير ؟
- ما الآثار الايجابية المترتبة على هذه الاختلافات والتي سوف يحسها الطلاب في الفصل والمدرسة ؟ (١٦ : ٣)

ويشير إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج (٢٠٠٧م) الى أنه لاختيار محتوى اي منهج عدة معايير أهمها ما يلي:

١. ارتباط المحتوى بالأهداف.
٢. أهميته المحتوى.
٣. ملائمة المحتوى لحاجات الطلاب وميولهم.

٤. ملائمة محتوى المنهج لقدرات الطلاب.
٥. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
٦. مساهمة الواقع الثقافي والاجتماعي للطلاب.
٧. التوازن بين شمول وعمق المحتوى.
٨. ارتباط محتوى المنهج بمشكلات المجتمع المادية والفكرية.
٩. أن تتناسب الأنشطة بالمحتوى مع الإمكانيات المتاحة.
١٠. أن يتصف محتوى المنهج بالمرونة. (١ : ٢٥ - ٢٧)

لذا فعندما تريد اي مؤسسة تعليمية ان تتبنى فكر الجودة يجب عليها الإجابة عن عدد من التساؤلات، وهي:

- أين المؤسسة التعليمية الآن ؟ كي تحدد الوضع الراهن لها، ومواطن القوة والضعف لديها .
- ماذا تريد أن تنجز ؟ وهذا يتضمن وضع الخطط المستقبلية اللازمة للقيام بعملية التطوير .
- ما المهارات والإمكانيات اللازمة لنجاح العمل ؟ وهي متطلبات أساسية لتطبيق الجودة (١٩ : ٢٢)

وتعرف الجودة فى العملية التعليمية بأنها النظام الذى يهدف إلى "إرضاء العميل وإشباع حاجاته، بمعنى أن تعكس المؤسسة التعليمية احتياجات أو توقعات العملاء الخارجيين. (١٨ : ٦)

لذا اختارت الباحثة مقرر مادة البيانو لوضع معايير أكاديمية مقترحة للارتقاء بمستوى الطالب المعلم في التربية الموسيقية لأن مادة البيانو تدرس بجميع الفرق الدراسية فهي من المواد التي تقوم بتنمية الجوانب المعرفية والحركية والوجدانية لدى طلاب قسم التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية.

وبيانو Piano لفظ ايطالى معناه لين أو رقيق ، ويقابله اللفظ الايطالى فورتا Forte ومعناه قوى أو شديد وتطلق هذه التسمية فى مجال الموسيقى على الآلات الموسيقية ذات المطارق فمع استعمال المطرقة أصبح فى مقدور العازف أن يؤدى الصوت الواحد بدرجة تتفاوت بين اللين Paino والشدة Forte ولذلك سميت تلك الآلة (Piano forte) أو (Forte piano) ثم اختصرت هذه التسمية لكثرة التداول فصارت : (piano) (١٢ : ٦٢) .

والبيانو آله حديثة العهد بين الآلات الموسيقية ظهرت فى أوائل القرن الثامن عشر فى كل من ايطاليا وفرنسا ومانيا باسم الكلافير ذى المطارق (Hammer Clavier) وتسلسلت من الكلافيسان (ألهاريسيكورد) Clavecin (أصل اختراع البيانو) وهو الآلة القديمة ذات الملامس (Clavecin) وتحسنت وتهذبت وارتقت فخرج البيانو العصرى ، وتجمع آلة البيانو بين الصوت الصافى الواضح للهاريسيكورد، وبين مرونة الكلافيكورد وقدرته على تنويع الشدة والتدرج فيها لذا انتهى استعمال تلك الآلات تماما فى القرن التاسع عشر وجاءت آله البيانو لتحل محلها، ولم يكن الكلافيسان وحدة اصلا للبيانو، بل هناك آلة أخرى هى الاسبينيت (Espinette) تشبه الكلافيسان الا انها أصغر منه حجما (٩ : ٢٠٦) (١٤ : ٢١٤)

مشكلة البحث :

بالرغم من أهمية آلة البيانو في إعداد معلم التربية الموسيقية لمهنة التدريس، لاحظت الباحثة تدنى مستوى الأداء لدى طالب كلية التربية النوعية لآلة البيانو. وقد أرجعت الباحثة السبب في ذلك لعدة أسباب مختلفة منها أن محتوى برنامج آلة البيانو لا تحظى بالتنمية مع الفترة الزمنية المحددة لها بما يتناسب مع معايير الجودة والاعتماد . في حدود ما توصلت اليه الباحثة من مراجع وأبحاث علمية فإنها لم تجد معايير خاصة بتدريس مادة البيانو بكليات التربية الموسيقية حتى يتم وضع برامج تدريسية مبنية على تلك المعايير الخاصة لتحسين أداء الطالب معلم التربية الموسيقية، لذلك تسعى الباحثة إلى استخلاص معايير خاصة بمادة البيانو في ضوء المعايير القياسية لقطاع التربية الموسيقية.

أهمية البحث:

التوصل إلى إعداد قائمة معايير قياسية خاصة بمادة البيانو يبنى عليها محتوى ووسائل تقييم الطلاب للارتقاء بمستوى الطالب المعلم في التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية ، مما يعود عليهم بالنفع في مهنة التدريس سواء في المجال التربوي أو الأكاديمي أو المهني .

هدف البحث

استخلاص معايير قياسية خاصة بمادة البيانو في ضوء المعايير القومية لقطاع التربية الموسيقية

سؤال البحث :

ما هي المعايير القياسية الخاصة بمادة البيانو

مصطلحات البحث:

• المعايير Standards

المعايير هي بيانات من منظمات وطنية ، او دولية، او محلية او مديريات التربية والتعليم تحدد ما يجب ان يعرفه الطلاب من معلومات ومعارف وما يكونوا قادرين على فعله بتلك المعلومات عند إتمام البرنامج التعليمي والحصول على الشهادة . (١٦ : ٢)

• معايير أداء الطالب المعلم :

هي الأطر المادية لما يجب أن يعرفه المعلم، ويكون قادراً على أدائه ليظهر مقدار كفاءته فيما يتمكن منه من معرفة، ويتقنه من مهارات، أي أنها تحدد مستوى الأداء الذي يجب أن يكون عليه المعلم. وهي محكات تقود تطوير الممارسة التدريسية وأنشطتها، وتعمل كقاعدة أساسية لبرامج التأهيل التي تنتقل بالمعلمين حديثي التخرج من كونهم معلمين جدد تنطبق عليهم معايير أداء الطالب المعلم، إلى معلمين أكثر خبرة تنطبق عليهم المعايير القومية لوزارة التربية والتعليم. (١٣ :

(١٤

• آلة البيانو: Piano Instrument

هي آلة طرق وترية منغمة ذات لوحة مفاتيح وتعتبر أضخم الآلات الموسيقية ولها شخصيتها الفريدة المميزة وأيضا الاكتفاء الذاتي في العزف المتكامل وتشد أوتار البيانو داخل الصندوق المصوت الذي يهتزم مع حدوث الصوت.(٣ : ٣٠٩)

• المخرجات التعليمية المستهدفة: Intended Learning Outcomes (ILO's)

تتمثل في كل من المعرفة Knowledge، والفهم Understanding، والمهارات Skills التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى إكسابها الطلاب عند إكمالهم للبرنامج التعليمي، والتي لا شك أنها ترتبط برسالتها، وتعكس استخدام معايير مرجعية خارجية على مستوى ملائم ويجب التعبير عنها في صورة نتائج (ومؤشرات) وليس على شكل منهج تعليمي مكتوب بالصورة التقليدية. فالمعرفة هي درجة الفهم والإلمام بالحقائق والمعلومات المكتسبة من خلال التعلم (والتجارب)، والمهارات مجموعة من القدرات لتأدية مهام تحتاجها عملية تطبيق المعرفة، أما الفهم فيعكس استيعاب كل من المعرفة (النظرية) و المهارات (التطبيق العملي للمعرفة). (٥ : ٥ - ٦)

الدراسات المرتبطة بالبحث

اولا : دراسات عربية :

دراسة المجالس القومية المتخصصة بعنوان " الارتقاء بمستوى خريجي التعليم الجامعي والعالي في إطار مفهوم الجودة الكلية لمواجهة تحديات المستقبل " (١٩٩٩):هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على كيفية الارتقاء بمستوى خريجي التعليم الجامعي والعالي لمواجهة تحديات المستقبل واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأوصت الدراسة بضرورة تكوين جماعات خبرة لإعداد المرجعيات (المعايير القياسية أو المستويات) وإنشاء آلية للتقويم الداخلي للجودة الكلية في كل كلية أو معهد، وإنشاء مؤسسة قومية مستقلة غير حكومية تتولى مسئولية التقويم الخارجي للجودة الكلية في مؤسسات التعليم الجامعي والعالي، وضرورة تطبيق نظام الاعتماد أو الإجازة بالنسبة للجامعات، والأخذ بنظام التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس.(٨)

دراسة أمال حسين خليل (٢٠٠٧) : الكفايات اللازمة لمعلم التربية الموسيقية بالتعليم العام في ضوء مفهوم الجودة " هدفت الدراسة إلى تحديد معيار لأهم الكفايات اللازمة والتي ينبغي توافرها لدي معلم التربية الموسيقية في التعليم العام وفق معايير الجودة ، وأيضاً تحديد أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتطبيق بعض نماذج إدارة الجودة الشاملة وأسسها في التعليم العام في مصر وقد اقتصرَت الدراسة علي عينة مكونة من عشرون معلم ومعلمة تربية موسيقية في مدارس الإعدادي والثانوي بالتعليم العام. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقد أسفرت الدراسة التوصل إلي معيار مكونة من ستة محاور هي كالآتي :-

- التربية الموسيقية .
- الإعداد والتخطيط .

- التدريس .
- إدارة الصف .
- التقويم والتصميم .
- مهنية المعلم .

وقد أوضحت الدراسة أن جميع محاور الإستبانة لم تصل إلي نسبة ٨٠% وهو ما يعني بأن كفايات معلم التربية الموسيقية اللازمة وفق معايير الجودة الشاملة المتضمنة في محاور المعيار ليست متوفرة بصورة كبيرة لدي معلم التربية الموسيقية في مدارس التعليم العام. (٦)

دراسة عنايات محمد محمود خليل (٢٠٠٧) بعنوان تقويم اداء معلمى الموسيقى بالمرحلة الثانوية فى ضوء مفهوم الجودة الشاملة هدفت تلك الدراسة الى إعداد قائمة بمهارات التدريس الأدائية التربوية والتخصصية وأخلاقيات المهنة الخاصة بمعلم الموسيقى فى ضوء مفهوم الجودة الشاملة مع التعرف على واقع الأداء التدريسى ومدى توافرها فى معلم الموسيقى بمرحلة التعليم الثانوى ؛ وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لتحديد كفاءة أداء معلمو الموسيقى فى ضوء مفهوم الجودة الشاملة وتم تحديد المهارات اللازمة لمعلمى الموسيقى ، وأعداد قائمة بجميع اداءات المعلم فى التدريس للمواد التربوية والتخصصية وأخلاقيات المهنة ، وقد أسفرت النتائج الى ان ضعف مستوى أداء معلمى الموسيقى يرجع الى عدم إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم بكل ما هو جديد فى مجال التخصص وتنمية مهاراتهم وعدم وجود معايير لتقييم أدائهم للمهارات التدريسية فى ضوء مفهوم الجودة الشاملة ويتفق هذا البحث مع البحث الحالى فى أهمية اعداد الطالب المعلم بمستوى لائق من خلال تطبيق برامج الجودة الموسيقية وأهمية وضع معايير لكل مقرر ويختلف فى العينة والأدوات والموضوع البحث .(١٠)

دراسة أحمد سعيد أحمد (٢٠٠٩) بعنوان تصور مقترح لوضع معايير أكاديمية لمادة الصولفيج للارتقاء بمستوى الطالب المعلم فى ضوء مفهوم الجودة والاعتماد وكان هدف تلك الدراسة إعداد معايير لأداء طالب كلية التربية النوعية فى مادة الصولفيج وذلك من خلال تحديد مجالات مادة الصولفيج وتعريفها وضع المعايير التي تنمي لكل مجال فى مادة الصولفيج ووضع أمثلة من المؤشرات لكل معيار استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكان اهم نتائج تلك الدراسة وضع مجالات ومعايير ومؤشرات لمادة الصولفيج يسهل من خلالها تقييم أداء الطالب من الناحية المعرفية والعقلية والعملية. (٤)

دراسة امال عبد الفتاح شعيشع (٢٠٠٩م) "تطوير برامج إعداد المعلم فى ضوء معايير الاعتماد ومتطلبات منح الترخيص بمزاولة المهنة" هدفت الدراسة إلي رصد واقع برامج إعداد معلم التعليم العام بكليات التربية بجمهورية مصر العربية ، والتعرف علي أهم معايير الاتجاهات العالمية المعاصرة فى مجال منح خريجي كليات التربية ترخيصاً بمزاولة مهنة التعليم للاستفادة منها فى تطوير تلك البرامج والوقوف علي أهم العقبات والمشكلات المتوقعة عند تطبيق نظام الترخيص بمزاولة مهنة التعليم ، ومحاولة وضع تصور مقترحات لتطوير برنامج إعداد معلمى التعليم العام بمصر فى ضوء

معايير الاعتماد ومتطلبات منح الترخيص بمزاولة مهنة التعليم . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في جانبه المسحي التحليلي للملائمة لطبيعة الدراسة كما استعان بالاستبانة كأداة لجمع البيانات والتعرف على آراء أفراد العينة ، وانتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترحات لتطوير برامج إعداد معلم التعليم العام في مصر في ضوء معايير الاعتماد ومتطلبات منح الترخيص بمزاولة مهنة التعليم وتضمن الصور المقترح مجالات التطوير التالية :-

- معايير اختيار الملحقين ببرامج إعداد المعلم .
- محتوى برنامج الإعداد من حيث (تطوير أهداف برامج الإعداد في ضوء معايير الاعتماد المهني للمعلم - تطوير المقررات - تطوير التدريب الميداني) .
- متابعة الخرجين ومنح الترخيص بمزاولة المهنة (٧).

ثانيا : الدراسات الأجنبية:

دراسة Orange – Melvin - Darryl بعنوان "تحليل برامج التربية الموسيقية في المدرسة الثانوية في الوضع الراهن، استناداً إلى إجابات حديثي التخرج " (١٩٩٣):هدفت هذه الدراسة إلى فحص ما يمكن أن يقوله حديثي التخرج من المدرسة الثانوية حول خبراتهم الخاصة بالتعليم الموسيقي في مدارسهم المعينة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تحليل إجابات مجموعتين من الأفراد من مجموعات الطلبة في الجامعة، وتتكون المجموعة الأولى من أعضاء فرق الموسيقى الجواله، وتتكون المجموعة الثانية من غير الأعضاء وقد توصلت نتائج البحث إلى أن مدير الفرقة يعد أحد العوامل الرئيسية في تحديد البرنامج، كما أن الأسباب الرئيسية لعدم المشاركة في البرامج الموسيقية المدرسية هي: وجود بعض المشاكل المتعلقة بالجدول- وجود اهتمامات بمواد أخرى- في حالات نادرة وجود مشاكل مع مديري جودة الفرق والبرامج.(٢٠)

دراسة Frank- Madeline بعنوان "برنامج الجودة الكلية للفنون في تسعينات القرن العشرين " (١٩٩٤):هدفت تلك الدراسة إلى المساهمة في فهم كيفية نجاح برامج الموسيقى، التي تتحكم فيها الجودة، في كل من المدارس العامة والجامعات والكليات، والتعرف على هذه البرامج الفنية ومقارنتها والسبب في أن بعضها حقق النجاح والآخر فشل وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قيس النجاح من خلال تجديد عدد الطلبة المسجلين، والطلبة المتخرجين، مهارات الكلية، تقييم البرنامج والمدرس، وموقف الميزانية المالية، تطبيق السياسات والمنهج، ومهارات الطلبة. وقد جعلت البيانات باستخدام طريقتين: المقابلات الطويلة والاستبيان، وقد توصلت نتائج البحث اكتشاف وجود خفض في ميزانيات البرامج الفنية في نص المدارس، وكان هناك ارتباط بين عوامل معينة من إدارة الجودة الكلية التي تم التعرف عليها والتي ثبتت قيمتها بالنسبة لتدعيم البرامج الفنية الناجحة.(١٧)

دراسة Adderley - Cecil- Leo pole بعنوان "إعداد مدرس الموسيقى في كليات وجامعات ولاية كارولينا/ الولايات المتحدة، بالنسبة للمواصفات الوطنية القياسية - أهداف عام ٢٠٠٠م (١٩٩٦) هدفت تلك الدراسة إلى المساهمة في فهم كيفية نجاح برامج الموسيقى، التي تتحكم

فيها الجودة، في كل من المدارس العامة والجامعات والكليات، والتعرف على هذه البرامج الفنية ومقارنتها والسبب في أن بعضها حقق النجاح والآخر لم يحقق النجاح وفشل وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليل حيث قيس النجاح من خلال تجديد عدد الطلبة المسجلين، والطلبة المتخرجين، مهارات الكلية، تقييم البرنامج والمدرس، وموقف الميزانية المالية، تطبيق السياسات والمنهج، ومهارات الطلبة وقد جمعت البيانات باستخدام طريقتين: المقابلات الطويلة والاستبيان وقد توصلت نتائج البحث إلى اكتشاف وجود خفض في ميزانيات البرامج الفنية في نصف المدارس، وكان هناك ارتباط بين عوامل معينة من إدارة الجودة الكلية التي تم التعرف عليها والتي ثبتت قيمتها بالنسبة لتدعيم البرامج الفنية الناجحة. (١٥)

منهج البحث:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لوصف واقع تدريس مادة البيانو وما سوف يطرأ عليه في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي من خلال المراجع والدراسات السابقة اعتماداً على الرجوع إلى المعايير القومية القياسية لقطاع التربية الموسيقية في مصر، مع تحليل المعايير اللازمة لمادة البيانو، وهذا المنهج لا يقف عند حد جمع البيانات وتنظيمها، وإنما يتعدى ذلك بتحليلها والربط بين مدلولاتها حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات والتوصيات التي تساعد في فهم الواقع وتطويره.

عينة البحث:

اختارت الباحثة مقرر مادة البيانو (حيث انها مادة يدرسها الطالب في السنوات الأربعة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية).

أدوات جمع البحث:

- الاطلاع على المراجع والدراسات العلمية السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- استبانته استطلاع رأي الخبراء حول قائمة المعايير القومية القياسية لقطاع التربية الموسيقية لاستخلاص معايير قياسية خاصة لمادة البيانو للارتقاء بمستوى المنهج والمحتوى والطلاب. (مرفق رقم ١).

إجراءات البحث

قامت الباحثة بوضع المعايير القومية لقطاع التربية الموسيقية داخل استمارة لاستطلاع رأي عدد (٨) خبراء للتعرف على المعايير الخاصة بمادة البيانو كما يوضح الجداول (١، ٢، ٣، ٤)

جدول (١) نسبة الاتفاق بين الخبراء لتحديد المعايير الخاصة بمادة البيانو المعرفة والفهم:

م	المعايير	مناسب	الى حد ما	غير مناسب	الدرجة	النسبة التقديرية
١	قواعد الموسيقى العالمية والعربية	١	٢	٥	١٢	٪٥٠
٢	الأساليب الموسيقية المميزة لعصور الموسيقى المختلفة	٨	٠	٠	٢٤	٪١٠٠
٣	أسس تدوين الموسيقى العالمية والعربية	٢	٢	٤	١٤	٪٥٨,٣٣
٤	قواعد الكتابة الهارمونية والكونترابنية	٢	٢	٤	١٤	٪٥٨,٣٣
٥	أساسيات التوزيع الآلى والفنانى	٢	٣	٣	١٥	٪٦٢,٥
٦	قواعد وأساسيات الاداء العزفى والفنانى	٨	٠	٠	٢٤	٪١٠٠
٧	أساسيات تحليل الموسيقى العالمية والعربية	٧	١	٠	٢٣	٪٩٥,٨٣
٨	مبادئ وقوانين علم الصوت	٠	٠	٨	٨	٪٢٢,٣٣
٩	أسس تدريس التربية الموسيقية	٧	١	٠	٢٣	٪٩٥,٨٣
١٠	أساسيات علم النفس	١	٢	٥	١٢	٪٥٠
١١	تكنولوجيا المعلومات وارتباطها بالمجالات الموسيقية	٦	١	١	٢١	٪٨٧,٥
١٢	أسس علم العروض الشعرى	٠	٠	٨	٨	٪٢٢,٣٣
١٣	قواعد القراءة والكتابة بلغة اجنية فى مجال التخصص	٢	٢	٤	١٤	٪٥٨,٣٣

اولاً :
المعرفة
والفهم:

وقد ارتضت الباحثة نسبة تقديرية للاتفاق ٨٠٪ فأكثر لذلك ترفض الباحثة المعايير ارقام (١-٣-٤-٥-٨-١٠-١٢-١٣) وقد استخلصت الباحثة المعايير رقم (٢-٦-٧-٩-١١) كمعايير للمهارات للمعرفة والفهم خاصة بتدريس مادة البيانو يجب ان يبنى على اساسها محتوى منهج البيانو بكليات التربية الموسيقية .

جدول (٢) نسبة الاتفاق بين الخبراء لتحديد المعايير الخاصة بمادة البيانو المهارات الذهنية

م	المعايير	مناسب	الى حد ما	غير مناسب	الدرجة	النسبة التقديرية
١	تحليل المؤلفات الموسيقية العالمية والعربية والمسوقة والمدونة	٧	١	٠	٢٣	٪٩٥,٨٣
٢	التميز السمعى للعناصر الموسيقية المختلفة	٢	٢	٤	١٤	٪٥٨,٣٣
٣	تفسير مفردات المدونة الموسيقية عند الاداء	٨	٠	٠	٢٤	٪١٠٠
٤	استيعاب القواعد الخاصة بعلم الهارموني	٢	٢	٤	١٤	٪٥٨,٣٣
٥	تمييز وتحليل الانتقالات المقامية فى الموسيقى العالمية والعربية	١	١	٦	١١	٪٤٥,٨٣
٦	استيعاب المبادئ والمفاهيم الأساسية لتوزيع الأفكار الموسيقية على مجموعات صغيرة غنائية او اوركستراية	٠	٠	٨	٨	٪٢٢,٣٣
٧	التميز السمعى للآلات الموسيقية	٠	٠	٨	٨	٪٢٢,٣٣
٨	ادراك السمات الموسيقية لعصور الموسيقى المختلفة	٨	٠	٠	٢٤	٪١٠٠

تصور مقترح لمعايير مادة البيانو في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية لقطاع التربية الموسيقية

وقد ارتضت الباحثة نسبه تقديرية للاتفاق ٨٠٪ فأكثر لذلك ترفض الباحثة المعايير ارقام (٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧) وقد استخلصت الباحثة المعايير رقم (١ - ٣ - ٨) كمعايير للمهارات الذهنية خاصة بتدريس مادة البيانو يجب ان يبنى على اساسها محتوى منهج البيانو بكليات التربية الموسيقية.

جدول (٣) نسبة الاتفاق بين الخبراء لتحديد المعايير الخاصة بمادة البيانو المهارات العملية والمهنية

م	المعايير	مناسب الى حد ما	غير مناسب	الدرجة	النسبة التقديرية
١	قراءة المدونة الموسيقية وادائها بالقناء او العزف منفردا او بمصاحبة المجموعة	٨	٠	٢٤	٪١٠٠
٢	توظيف الاعمال الموسيقية والغنائية في تعليم المراحل العمرية المختلفة	١	٦	١١	٪٤٥,٨٣
٣	التدريس والتدريب والارشاد في مجال التربية الموسيقية	٨	٠	٢٤	٪١٠٠
٤	وضع الهارمونييات المناسبة للاغاني والالحان	٢	٤	١٤	٪٥٨,٣٣
٥	اعداد الالحان وتوزيعها للكورال والفرق المدرسية	١	٦	١١	٪٤٥,٨٣
٦	تدوين الالحان والهارمونييات السموعة	٠	٨	٨	٪٢٣,٣٣
٧	الاداء العزفي والغنائي المميز للمؤلفات الموسيقية	٨	٠	٢٤	٪١٠٠
٨	تطبيقات الحاسب الالى في المجال الموسيقى	٨	٠	٢٤	٪١٠٠

وقد ارتضت الباحثة نسبه تقديرية للاتفاق ٨٠٪ فأكثر لذلك ترفض الباحثة المعايير ارقام (٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧) وقد استخلصت الباحثة المعايير رقم (١ - ٣ - ٧ - ٨) كمعايير للمهارات العملية والمهنية خاصة بتدريس مادة البيانو يجب ان يبنى على اساسها منهج البيانو بكليات التربية الموسيقية.

جدول (٤) نسبة الاتفاق بين الخبراء لتحديد المعايير الخاصة بمادة البيانو المهارات العامة والانتقالية

م	المعايير	مناسب الى حد ما	غير مناسب	الدرجة	النسبة التقديرية
١	التواصل الفعال بأنواعه المختلفة	٨	٠	٢٤	٪١٠٠
٢	القدرة على التعبير الذاتي	٨	٠	٢٤	٪١٠٠
٣	القدرة على التقييم الذاتي والتعلم المستمر	٨	٠	٢٤	٪١٠٠
٤	تنمية التذوق الجمالى والفنى فى المجتمع المحيط به	٢	٤	١٤	٪٥٨,٣٣
٥	استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يخدم تطوير الممارسة المهنية	٨	٠	٢٤	٪١٠٠
٦	استخدام اللغة العربية ولغة اجنبية اخرى بما يحقق التواصل الفعال	١	٦	١١	٪٤٥,٨٣

وقد ارتضت الباحثة نسبه تقديرية للاتفاق ٨٠٪ فأكثر لذلك ترفض الباحثة المعايير ارقام (٤ - ٦) وقد استخلصت الباحثة المعايير رقم (١ - ٢ - ٣ - ٥) كمعايير للمهارات العامة والانتقالية الخاصة بتدريس مادة البيانو يجب ان يبنى على اساسها منهج البيانو بكليات التربية الموسيقية.

استنتاجات البحث

فى حدود الدراسة توصلت الباحثة الى المعايير التالية كـمعايير خاصة بمادة البيانو يجب ان يبنى فى ضوءها محتوى منهج مادة البيانو ووسائل تقييمه وهى كالتالى :

اولا : المعرفة والفهم

- ان يعرف الطالب الأساليب الموسيقية المميزة للعصور الموسيقية المختلفة
- لن يعرف الطالب قواعد وأساسيات الأداء العزفى والغنائى
- ان يعرف الطالب أساسيات تحليل الموسيقى العالمية والعربية
- ان يعرف الطالب أسس تدريس التربية الموسيقية
- ان يعرف تكنولوجيا المعلومات وارتباطها بالمجالات الموسيقية

ثانيا : المهارات الذهنية (ان يكون الطالب قادرا على)

- تحليل المؤلفات الموسيقية العالمية والعربية والمسموعة والمدونة
- تفسير مفردات المدونة الموسيقية عند الأداء
- إدراك السمات الموسيقية للعصور الموسيقية المختلفة

ثالثا : المهارات العملية والمهنية (ان يكون الطالب قادرا على)

- قراءة المدونة الموسيقية وادائها بالغناء او العزف منفردا او بمصاحبة المجموعة
- التدريس والتدريب والارشاد فى مجال التربية الموسيقية
- الاداء العزفى والغنائى المميز للمؤلفات الموسيقية
- تطبيقات الحاسب الالى فى المجال الموسيقى

رابعا : المهارات العامة والانتقالية (أن يكون الطالب قادرا على)

- التواصل الفعال بأنواعه المختلفة
- القدرة على التعبير الذاتى
- القدرة على التقويم الذاتى والتعلم المستمر
- استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يخدم تطوير الممارسة المهنية

توصيات الدراسة

فى ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة ، توصى الدراسة فى ختامها بالتوصيات التالية:

- استخدام المعايير المستخلصة لمادة البيانو فى وضع مخرجات تعليمية مستهدفة منها كمؤشرات لبناء محتوى مناهج تساعد على إعداد طالب متميز يواكب التطور التكنولوجى
- محاولة إجراء تلك الدراسة على التخصصات الأخرى بكليات التربية الموسيقية لاستخلاص المعايير الخاصة بكل تخصص على حدة

- بناء برامج مقترحة مبنية على تلك المعايير المستخلصة وتجربتها بطريقة عملية للتأكد من صلاحيتها لمادة البيانو عمليا
- تفعيل دور الأقسام العلمية في مراجعة مضمون وطريقة عرض المقررات الدراسية في ضوء معايير محددة يلتزم بها كافة أعضاء هيئة التدريس بالقسم العلمي.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بالكليات المصرية بالإطلاع على إصدارات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، من خلال موقعها الإلكتروني للتعرف على المعايير القياسية المحددة من قبل الهيئة لكل قطاع.

المراجع

أولا : المراجع العربية

١. إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلىج : المناهج المكونات، الأسس، التنظيمات، التطوير، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٢. ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٩٠.
٣. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي . وزارة الثقافة ، المركز الثقافى القومي ، دار الأوبرا المصرية الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٩٢م .
٤. أحمد سعيد أحمد : "تصور مقترح لوضع معايير أكاديمية لمادة الصولفيج للارتقاء بمستوى الطالب المعلم في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد" ، المؤتمر السنوي (الدولي الأول – العربي الرابع) كلية التربية النوعية بالمنصورة ، ٢٠٠٩م .
٥. اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد "دليل إرشادي لإعداد المعايير الأكاديمية القياسية القومية للتعليم العالي في مصر"، وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٧م
٦. أمال حسين خليل : " الكفايات اللازمة لمعلم التربية الموسيقية بالتعليم العام في ضوء مفهوم الجودة " بحث إنتاج منشور، ومجلة علوم وفنون الموسيقى . المجلد السادس عشر يونيه ٢٠٠٧ كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة (٢٠٠٧) .
٧. أمال عبد الفتاح شعيشع : "تطوير برامج اعداد المعلم فى ضوء معايير ومتطلبات منح الترخيص بمزاولة المهنة" ، رسالة دكتوراة غير منشورة بكلية التربية فرع دمياط ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٩م .
٨. رئاسة الجمهورية- المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الارتقاء بمستوى خريجي التعليم الجامعي والعالي في إطار مفهوم الجودة الكلية لمواجهة تحديات المستقبل، الدورة السابعة والعشرون، أكتوبر ١٩٩٩م .
٩. سليم الحلو : الموسيقى النظرية ، دار مكتبة الحياة ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٧٢م
١٠. عنايات محمد محمود خليل: " تقويم أداء معلمي الموسيقى بالمرحلة الثانية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٢٩، ٢٠٠٧م .
١١. محمد علي نصر: "رؤى مستقبلية مقترحة نحو تطوير إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة" المؤتمر العلمي التاسع عشر "تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة"، المجلد الأول، ٢٠٠٧م
١٢. محمود أحمد الحفنى: علم الآلات الموسيقية ، الهيئة المصرية العامة للكتابة، ١٩٨٧م .

١٣. معايير أداء الطالب المعلم، برنامج تطوير التعليم ERP ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م.

١٤. هدى صبرى : " مؤلفات آلة البيانو دراسة مسحية من عصر النهضة وحتى نهاية العصر الكلاسيكي ، الجزء الأول ، م .

ثانيا : المراجع الأجنبية

15. Adderley- Cecil- Leo pole: "Music teacher preparation in south Carolina colleges and universities relative to the national standards, Goals 2000", university of south Carolina, 1996
16. Barbara P. Benson : How to Meet Standards, Motivate Students, and Still Enjoy Teaching!: Four Practices That Improve Student Learning : Corwin Press, Inc , UK, 2003.
17. Frank- Madeline: "a total quality arts program for the 90,s", Walden University, 1994
18. Harvey , L & Peter , T. : Transformation Higher Education , Bukingham , 1996
19. Millan , J , : Total Quality, Oxford University , 2006.
20. Orange Melvin: "An analysis of current high school music education programs based on the responses of recent graduates", University of Pittsburgh, 1993.

مرفق (أ)



كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد المعايير الأكاديمية المناسبة لمقرر البيانو

إعداد

الباحثة / راندا محمد محمد مبارك

إشراف

أ.د/ يونس محمود محمد بدر

أ.د/ عبد العظيم السعيد مصطفى

أ.م.د/ طارق احمد فؤاد

السادة الخبراء

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / راندا محمد محمد مبارك المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة بدراسة موضوعها "

" تصور مقترح لمعايير مادة البيانو فى ضوء المعايير الأكاديمية القياسية لقطاع التربية الموسيقية "

لذا ترجوا الباحثة من سيادتكم التكرم بالمشاركة بخبرتكم العملية فى :

تحديد المعايير الأكاديمية المناسبة لمقرر البيانو (من المعايير الأكاديمية القياسية لقطاع

التربية الموسيقية والموضوعة من قبل الهيئة القومية للجودة والاعتماد)

ولا يسع الباحثة سوى التقدم بجزيل الشكر لمساهمتمكم الايجابية والفعالة فى إتمام هذا

البحث، ولكم جزيل الشكر .

بيانات خاصة بالخبير

الاسم :

الوظيفة :

الكلية والجامعة :

عدد سنوات الخبرة فى مجال التربية الموسيقية :

المعايير الأكاديمية ومدى مناسبتها لمقرر البيانو

أولاً : المعرفة والفهم:

م	المعايير الأكاديمية	مدى مناسبتها لمقرر البيانو		
		مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب
١	قواعد الموسيقى العالمية والعربية			
٢	الأساليب الموسيقية المميزة للعصور الموسيقية المختلفة			
٣	أسس تدوين الموسيقى العالمية والعربية			
٤	قواعد الكتابة الهارمونية والكونترابنطية			
٥	أساسيات التوزيع الآلى والغنائى			
٦	قواعد وأساسيات الأداء العزفى والغنائى			
٧	أساسيات تحليل الموسيقى العالمية والعربية			
٨	مبادئ وقوانين علم الصوت			
٩	أسس تدريس التربية الموسيقية			
١٠	أساسيات علم النفس			
١١	تكنولوجيا المعلومات وارتباطها بالجالات الموسيقية			
١٢	أسس علم العروض الشعرى			
١٣	قواعد القراءة والكتابة بلغة اجنية فى مجال التخصص			

ثانياً : المهارات الذهنية

باتمام البرنامج المقترح يجب ان يكون الطالب قادرا على

م	المعايير الأكاديمية	مدى مناسبتها لمقرر البيانو		
		مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب
١	تحليل المؤلفات الموسيقية العالمية والعربية والمسموعة والمدونة			
٢	التمييز السمعى للعناصر الموسيقية المختلفة			
٣	تفسير مفردات المدونة الموسيقية عند الأداء			
٤	استيعاب القواعد الخاصة بعلم الهارموني			
٥	تمييز وتحليل الانتقالات المقامية فى الموسيقى العالمية والعربية			
٦	استيعاب المبادئ والمفاهيم الأساسية لتوزيع الأفكار الموسيقية على مجموعات صغيرة غنائية او اوركستراالية			
٧	التمييز السمعى للالات الموسيقية			
٨	ادراك السمات الموسيقية للعصور الموسيقية المختلفة			

ثالثاً : المهارات العملية والمهنية

باتمام البرنامج المقترح يجب ان يكون الطالب قادراً على التفاعل مع البيئة التعليمية والثقافية مكتسباً المهارات التالية

م	المعايير الاكاديمية	مدى مناسبتها لمقرر البيانو		
		مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب
١	قراءة المدونة الموسيقية وادائها بالغناء او العزف منفردا او بمصاحبة المجموعة			
٢	توظيف الاعمال الموسيقية والغنائية في تعليم المراحل العمرية المختلفة			
٣	التدريس والتدريب والارشاد في مجال التربية الموسيقية			
٤	وضع الهارمونيوات المناسبة للاغاني والالحان			
٥	اعداد الالحان وتوزيعها للكورال والفرق المدرسية			
٦	تدوين الالحان والهارمونيوات المسموعة			
٧	الاداء العزفي والغنائي المميز للمؤلفات الموسيقية			
٨	تطبيقات الحاسب الالى في المجال الموسيقى			

رابعاً : المهارات العامة والإنتقالية

باتمام البرنامج المقترح يجب ان يكتسب الطالب المهارات العامة التالية

م	المعايير الاكاديمية	مدى مناسبتها لمقرر البيانو		
		مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب
١	التواصل الفعال بأنواعه المختلفة			
٢	القدرة على التعبير الذاتي			
٣	القدرة على التقييم الذاتي والتعلم المستمر			
٤	تنمية الذوق الجمالي والفني في المجتمع المحيط به			
٥	استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يخدم تطوير الممارسة المهنية			
٦	استخدام اللغة العربية ولغة اجنبية اخرى بما يحقق التواصل الفعال			